وقد لا يفضل عن درسي هذا اعتذار ينبغي ان تتامل
فيه خاتمة ما يتعلق بالفلسفة وفيه فصول
فصل في بيان ما قالوه اغاثة اللهفان الفلسفة
معناها محبة الحكمة والفيلسوف اصله فيلاسوفا
اي محب الحكمة فقيله هو المحب وسوفا هي الحكمة
والحكمة نوعان قولية وفعلية فالقولية قول الحق و
الفعلية فعل الصواب والفلاسفة اسم جنس لمن يحب الحكمة
انتهى اقول بعض الفلاسفة جمع فلسفي معناه منسوب الى
محبة الحكمة فجمع على فلاسفة كاشاعرة وبيان هذا
الجمع في شروح الشافية ثم قال وقد صار اسم الفلاسفة
في عرف كثير من الناس مختصا بمن خرج عن دياناة الانبيا
ولم يذهب الا الى ما يقتضيه العقل في زعمه وانما في
عرف المتاخرين اسم لاتباع ارسطو وهم المشاؤن
خاصة وهم الذين هذب ابن سينا طريقتهم يعني
في كتاب الشفاء وغيره ثم قال اول من عرف عنه القول
بقدم العالم ارسطو وكان مشركا يعبد الاصنام
وله في الالهيات كلام كله خطا من اوله الى آخره وقد
تعقبه بالرد عليه طوائف المسلمين انتهى اقول ثم صار
الفلسفة اسما للفن قال في الاعلام حيثما واما الفلسفة
فهي ليست علما برأسها بل هي اربعة اجزاء احدها الهندسة
والحساب وهما مباحث والثاني المنطق وهو داخل في الكلام
والثالث الالهيات وهي بحث عن ذات الله وصفاته وهي
داخلة في الكلام والفلاسفة انفردوا فيها بمذاهب
بعضها كفر وبعضها بدعة والرابع الطبيعيات وهي
بحث عن الاجسام الطبيعية بسيطة وهي الافلاك و
العناصر ومركبة وهي المعادن والنبات والحيوان وبعض
مباحث الطبيعيات مخالف للدين الحق انتهى اقول والطبيعيات
ايضا داخلة في الكلام ومعنى دخولها فيه ان الكلام
باحث عن الاجسام الطبيعية البسيطة والمركبة
على وفق العقل والشرع وكذا باحث عن الالهيات
على وفقهما وتقييد الجسم بالطبيعي احتراز عن الجسم
التعليمي وهو عبارة عن مقدار له ثلثة ابعاد
طول وعرض وعمق لانه يبحث عنه في الهندسة
والجسم الطبيعي عما قام بذلك المقدار وجعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)